

02-عدم جواز الصلاة خلف الجهمية - كتاب شرح السنة - الشيخ

صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس العشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى والصلوات الخمس جائزة خلف من صليت الا ان يكون جهميا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:22](#)
على اله واصحابه اجمعين هذه مسألة الامامة في الصلاة من الذي يصح ان يكون اماما او لا اذا كان الامام هو السلطان فهذا يصلى خلفه كما يأتي دون نظر الى بعض ممارساته - [00:00:43](#)

التي قد يكون فيها معصية او مخالفة ما لم يخرج عن الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصلاة خلفهم. لاجل جمع الكلمة وعدم التفرق فمهما كان عنده من الذنوب والمعاصي ما لم يصل - [00:01:03](#)

الى حد الكفر فانه يصلى خلفه من اجل جمع الكلمة خصوصا في الجمع والاعباد وكذلك في الفرائض اما اذا كان غير السلطان فهذا محل خلاف بين العلماء بعض العلماء يشترط فيه العدالة فلا تصح الامامة خلف الفاسق - [00:01:24](#)
الذي يأتي كبيرة من كبائر الذنوب دون الشرك قالوا لا يصلى خلفه لانه ليس يعدل ولا يتخذ اماما هذا قول والقول الثاني انه ما دام انه مسلم تصح صلواته في نفسه - [00:01:46](#)

فانها تصح الصلاة خلفه ليصلى خلف كل مسلم. ولو لم يكن ولي امر ولو كان عنده شيء من المعاصي دون الشرك ودون الكفر فانه يصلى خلفه وهذا ظاهر كلام المصنف - [00:02:06](#)

لان هذا القول نعم. والصلوات الخمس جائزة خلف من صليت الا ان يكون جهميا الا ان يكون خرج عن الدين ومن ذلك الجهمي اتباع الجهم ابن صفوان الذين ينفون اسماء الله وصفاته ويحرفون كلام الله وكلام رسوله - [00:02:25](#)
ويقولون ان القرآن مخلوق ويقولون ان العبد مجبر ليس مخيرا في اعماله. والله يعذبه على شيء لم يفعله باختياره هذه مقالات الجهمية وهي كفرية بلا شك فلا يصلى خلف الجهم - [00:02:53](#)

الذي يعتنق مذهب الجهمية لانه كافر في في قوله هذا نعميا فانه معطل معطل التعليل لا يصلى خلفه لانه معطل. معطل لاسماء الله وصفاته والتعطيل هو النفي. نفي الاسماء والصفات هذا هو التعطيل - [00:03:15](#)

واصل التعطيل في اللغة اخلاء الشيء. يقال معطل يعني خالي فهم نفوا الاسماء والصفات واخلوها عن الله سبحانه وتعالى. نعم. الا ان يكون جهميا فانه معطل وان صليت خلفه فاعد صلواتك. لانها لا تصح فاذا صليت خلف من لا تصح الصلاة خلفه كالكافر - [00:03:42](#)
والمرتد عن دين الله وتحققت ذلك فانك تعيد الصلاة لانها غير صحيحة. نعم وان كان امامك يوم الجمعة جهميا وهو سلطان فصل خلفه الا اذا كان الجهمي سلطانا فيصلى خلفه لاجل جمع الكلمة - [00:04:08](#)

آآ درء الفتنة لكن تعيد الصلاة تصلي خلفه لاجل جمع الكلمة وتعيد الصلاة باطنا بينك وبين الله سبحانه وتعالى لاجل جمع الكلمة ودرء للفتنة وسفك الدماء فاذا استولى الجهمي بسيفه اذ استولى الجهم بسيفه على بلد - [00:04:36](#)

واما الناس فانهم يصلون خلفه. لكن تعاد الصلاة خفية نعم. وان كان امامك يوم الجمعة جهميا وهو سلطان فصلي خلفه واعد صلاتك نعم اعد صلاتك من غير اظهار لذلك خفية نظرا للفتنة وهذا مما يدل على حرص الاسلام على جمع - [00:05:02](#)

والنهي عن اثاره الفتن بين المسلمين لما في ذلك من اختلال الامن وسفك الدماء والاضرار الكثيرة. نعم. وان كان امامك من السلطان وغيره صاحب سنة فصلي خلفه ولا تعد صلاتك. اما اذا كان صاحب سنة اذا كان السلطان صاحب سنة. ليس جهميا ولا - [00:05:29](#)

عنده بعض الكبائر التي دون الشرك اصلي خلفه وصلاتك صحيحة لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. لانه مسلم سني عنده بعض المخالفات صلاته صحيحة ولاجل جمع الكلمة ايضا فهذا تصلي معه من غير اعادة وكان الصحابة يصلون خلف - [00:06:00](#)

الولاية الظلمة والفساق كالحجاج ابن يوسف وابن زياد وغيرهم ولا يعيدون الصلاة نعم. والايمان بان ابا بكر وعمر رحمة الله عليهما في حجرة عائشة رضي الله عنهم مع رسول الله - [00:06:26](#)

صلى الله عليه وسلم نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي عليه الصلاة والسلام اختلف الناس اين يدفونوه؟ هل يدفونوه مع اصحابه في البقيع او ماذا يعملون فذكر لهم حديث - [00:06:45](#)

عنه صلى الله عليه وسلم ان النبي يدفن حيث يموت المكان الذي يموت فيه ولا ينقل عن مكانه ولا ينقل عن مكانه عند ذلك انحلت المشكلة فدفنوه تحت الفراش الذي مات عليه عليه الصلاة والسلام - [00:07:07](#)

في حجرة عائشة ام المؤمنين لانه مرض في بيت عائشة استاذة زوجاته ان يمرض في بيت عائشة ومرض في بيت عائشة ومات في بيت عائشة رضي الله عنها. وبحضورها وتوليها - [00:07:32](#)

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الموت دفن في حجرة عائشة البقعة التي مات فيها عملا بالحديث هذه ناحية. الناحية الثانية انه لو ابرز قبره ودفن في البقيع لحصل بذلك الغلو وتزاحم الناس على قبره - [00:07:53](#)

اجري صيانتة وحمايته دفن في بيته ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لما ذكرت حديث النهي عن الغلو في القبور وان اليهود والنصارى غلوا في قبور انبيائهم اتخذوها اوثانا لما روت عنه ذلك - [00:08:19](#)

قالت ولولا ذلك يعني الغلو خشية الغلو في قبره لابرز قبره ولكنه خشي ان يتخذ مسجدا. فبينت الحكمة من دفنه في بيته عليه الصلاة والسلام فدفن في بيته عليه الصلاة والسلام - [00:08:43](#)

وكان بيته خارج المسجد كان خارج المسجد. لان حجر النبي صلى الله عليه وسلم تكتنف المسجد من جهة الشرق ومن جهة الجنوب. تكتنف المسجد من جهة الشرق ومنها حجرة عائشة جهة الشرق - [00:09:04](#)

ومن جهة الجنوب بقي صلى الله عليه وسلم في بيته مقبورا خارج المسجد الى ان اراد الوليد ابن عبد الملك توسعة المسجد فادخل الحجرة فيه على ما هي عليه لم يغير بها شيئا - [00:09:24](#)

على ما هي عليه لم يغير فيها شيئا وانما ادخلت بحجة التوسعة للمسجد النبوي والا فهو في بيته عليه الصلاة والسلام لا يزال في بيته وليس في المسجد ثم لما توفي ابو بكر رضي الله عنه دفن مع الرسول صلى الله عليه وسلم خلف ظهره الرسول الى القبلة - [00:09:44](#)

خلفه ابو بكر رضي الله عنه. اكراما له وميزة له رضي الله عنه ولانه كان صاحبه الملازم له في حياته فدفن معه رضي الله عنه ثم لما توفي عمر رضي الله عنه - [00:10:09](#)

كانت عائشة تريد ان تدفن في الحجرة في حجرتها تريد ان تدفن في حجرتها مع زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابيها لكن عمر استأذنها بحبه لرسول الله - [00:10:28](#)

صلى الله عليه وسلم وحبه لابي بكر استأذنها ان يدفن معها فاذنت له رضي الله عنها واثرتة على نفسها فدفن رضي الله عنه خلف ابي بكر دفن خلف ابي بكر - [00:10:46](#)

بالحجرة فهذه هي القبور الثلاثة قبر النبي صلى الله عليه وسلم مما يلي القبلة ثم قبر ابي بكر ثم قبر عمر رضي الله عنهما في حجرة عائشة رضي الله عنها - [00:11:04](#)

وعائشة رضي الله عنها لما ماتت دفنت في البقيع مع الصحابة رضي الله عنهم فيجب الايمان بذلك ولان معرفة ذلك ومعرفة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه فيها فائدة للمسلم انه يسلم عليهما ويزورهما - [00:11:21](#)

اذا زار المسجد النبوي فانه يزورهما ويسلم عليهما آآ يسلم عليهم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وعلى صاحبيه لينال بذلك الاجر والثواب ثواب الزيارة والسلام نعم والايمان بان ابا بكر وعمر رحمة الله عليهما في حجرة عائشة رضي الله تعالى عنهم وهذا يدل - [00:11:44](#)

على فظلهما حيث دفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك بقضاء الله وقدره فدفنهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدره هذا فيه بقضاء الله وقدره دل على فضلها رضي الله عنهما. نعم - [00:12:11](#)

والايمان بان ابا بكر وعمر رحمة الله عليهما في حجرة عائشة رضي الله تعالى عنهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دفن هنالك معه. ولانهما وزيرا في حياته فدفنا معه بعد موته. نعم - [00:12:29](#)

فاذا اتيت القبر فالتسليم عليهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب. هذه الثمرة او الحكمة من معرفة اين دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبا ابو بكر وعمر - [00:12:49](#)

ثمرة ذلك ان تسلم عليهم اذا زرت المسجد النبوي وصليت فيه فانك تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه لتنال بذلك اجر الزيارة نعم. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب. زيارة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:09](#)

لاجل السلام عليهما والدعاء لهما والاستغفار لهما لا لاجل الغلو طلب البركة او طلب القضاء الحاجات من الرسول صلى الله عليه وسلم كما يظنه الخرافيون الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه - [00:13:39](#)

وسلم انما هو السلام فقط وكان ابن عمر رضي الله عنهما وايضا السلام انما هو للقادم للقادم من سفر سواء كان من اهل المدينة او من خارج المدينة. القادم من سفر - [00:13:59](#)

يسلم عليهما اول ما يقدم ولا يكرر السلام عليهم كل ما دخل المسجد النبوي لان الصحابة رضي الله عنهم لم يفعلوا ذلك عملا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبوري عيدا - [00:14:16](#)

يعني تترددون عليه لان العيد هو ما يعتاد ويتكرر فلا يتخذ كل ما دخل المسجد النبوي يذهب ويسلم على النبي وعلى صاحبيه. هذا بدعة وهذا وسيلة الى الشرك ومن اتخذه قبره عيدا - [00:14:33](#)

انما هذا للقادم من سفر وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اذا قدم من سفر اتى استقبل وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليك يا رسول الله رحمة الله وبركاته ثم - [00:14:53](#)

يتأخروا قليلا نحو الشرق عن يمينه ويقول السلام عليك يا ابا بكر الصديق ورحمة الله وبركاته ثم يتأخر عن يمينه قليلا فيقول السلام عليك يا عمر بن الخطاب ورحمة الله وبركاته ثم ينصرف ولا يدعو عند القبر اذا اراد ان يدعو - [00:15:10](#)

في ناحية من المسجد ويستقبل القبلة ويدعو الله لا يستقبل القبر وانما يستقبل القبلة في المسجد ويدعو الله بما شاء نعم. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب الا من خفت سيفه وعصاه - [00:15:37](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهذا كما جاء بالقرآن كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. وكما في قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى

الخير - [00:15:57](#)

ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. كما في قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف ينهون عن المنكر ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم -

[00:16:24](#)

بخلاف المنافقين والمنافقات فانهم بالعكس يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف نسأل الله العافية. يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف. المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم يعني عن الصدقة والانفاق

في سبيل الله - 00:16:51

لا يبسطون ايديهم بالنفقة بذل المعروف لانهم لا يؤمنون بالله ولان المال احب عليهم من كل شئ خلاف المؤمنين والمؤمنات فانهم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله بعد امرهم - 00:17:18

بالمعروف ونهيههم عن المنكر وهذا لاجل اقامة الدين. لاجل اقامة الدين وتطهير المجتمع من الفساد ولا يكفي ان الانسان يقول انا ما علي الا من نفسي يصلح في نفسه يصلح في نفسه ويترك الاخرين - 00:17:38

بل عليه ان يصلح الاخرين ما استطاع لان هذا من النصيحة ومن ارادة الخير للناس وكونك تأمر اخاك بالمعروف وتنهاه عن المنكر هذا امر واجب عليك ومن حقه عليك ايضا ان تأمر من حق - 00:17:59

لاخيك المسلم انك تأمره بالمعروف اذا رأيت عليه تقصيرا في الطاعة وتناهوا عن المنكر. اذا رأيت عليه آآ خطأ يقع فيه. ولا تتركه يهلك وانت تقدر على تنبيهه. هذا من النصيحة - 00:18:17

وليس كما يقول اهل النفاق واهل الشر ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تدخل في امور الناس ووصاية على الناس كما يقولونه الان في الصحف وغيرها هذي وصاية على الناس وهذا تدخل في شؤون الناس - 00:18:37

هذا كلام اهل النفاق واهل الباطل. اما اهل الايمان فيرون ان هذا من النصيحة لاخوانهم ومن اخراجهم من الضرر الى النفع ومن الظلمات الى النور. تواصلوا بالحق وتواصلوا في الصبر - 00:18:57

يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. لم يقل اقم الصلاة فقط اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. فهذه الاية مثل سورة العصر تماما - 00:19:18

ان الانسان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر اذا ناله شئ في سبيل ذلك. لانه في سبيل الله وما يناله محتسب له عند الله سبحانه وتعالى معلوم ان الناس يثقل عليهم يعني كثير من الناس يثقل عليهم - 00:19:36

اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وينالونهم بالكلام وبالغيبة والنميمة والكلام عليهم وسبهم وشتمهم يصبرون على ذلك يصبرون على ذلك لانهم في سبيل الله وفي طاعة الله وفي انقاذ اخوانهم - 00:19:57

ليس من النصيحة انك تترك اخوانك على تقصير في العبادة والخلل في امر المنكر وانت تقدر على نصيحتهم وتنبيههم وتوجيههم هذا من الخيانة من الخيانة لهم وانت تريد لهم الخير انت تريد لهم الخير - 00:20:25

وتريد لهم النجاة فقد قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. فاذا كنت تحب لنفسك الخير وتحب النجاة هل يكن ايضا اخوك مثل نفسك في هذا - 00:20:51

ان تأمره وان تنصحه لكن بالطريقة التي ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده اذا كان يستطيع ان يغيره بيده كولي الامر او من فوظه ولي الامر بالانكار - 00:21:11

كرجال الحسبة فانه يغير بيده ويزيل المنكر يده كذلك صاحب البيت له اليد على من في داخل بيته. يغير المنكر بيده في داخل بيته لانه راع على اهل بيته. مسؤول عن رعيته - 00:21:34

قد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا يقولها الناس والحجارة انت مكلف باهل بيتك اما اذا كنت ليس لك يد ليس لك سلطة لا عامة ولا خاصة - 00:21:55

فانك تنكر باللسان بان تبين ان هذا حرام وان هذا معصية وانه لا يجوز تبين بالموعظة بالخطبة بالدرس بالنصيحة السرية بينك وبين اخيك تبين له وايضا تبلغ تبلغ اذا لم تجد النصيحة ولم - 00:22:14

نجدي الكلام معه فانك تبلغ من يقدر على ازالة المنكر بيده. تبلغ رجال الحسبة تبلغ الهيئات تبلغ ولي الامر هذا من الانكار باللسان فاذا لم تقدر على الانكار باللسان منعت من الانكار باللسان - 00:22:37

فانك تنكر بقلبك ولا تقر المنكر لا تقر المنكر بحال فتتكبره بقلبك فتعتزل مجالس المنكر تبتعد عن اهل المنكر ولا تجالسهم تعتزلهم لتسلم بنفسك هذا هو مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:23:00

وهذا كما في قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاذا عملت بهذه الخطوات فقد انكرت المنكر وقد سلمت. اما اذا لم تنكر المنكر لا باليد ولا باللسان ولا بالقلب - [00:23:26](#)

فهذا يدل على احد امرين اما على ضعف الايمان كما قال صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان او يدل على عدم الايمان كما في قوله في الرواية الاخرى وليس وراء ذلك من الايمان - [00:23:49](#)

حبة خردل فالذي لا ينكر المنكر بقلبه على الاقل اما انه ضعيف الايمان واما انه ليس عنده ايمان اصلا فلا بد من انكار المنكر لكن بهذا النظام الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يحتج احد بقوله تعالى - [00:24:07](#)

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل. اذا اهتديتم يظن بعض الناس ان هذه الاية انه تدل على ان الانكار المنكر ليس بلازم وان الانسان اذا صلح بنفسه - [00:24:31](#)

ما عليه من الاخرين ولا ينكر المنكر ولا يأمر بمعروف هذا خلاف الكتاب والسنة والاية الكريمة لا تعني هذا كما بين ذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما سئل عنه - [00:24:47](#)

قال لقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفية ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصر - [00:25:02](#)

فمعنى الاية انك اذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ولم يعمل بقولك فعليك بنفسك ولا تقول انا مثل الناس او هذا الشئ عليه الناس او لا انت اولا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - [00:25:20](#)

فاذا لم يقبل منك فلا تنازل عن شئ من من دينك وتجاهل الناس وتمشي معهم نعم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب الا من خفت سيفه عصاه اي نعم اذا خفت انك اذا انكرت انك تقتل او انك تطرب - [00:25:38](#)

تنتقل الى المرتبة الثانية المرتبة الثانية وهي البيان باللسان اذا خفت من البيان باللسان تنتقل الى المرتبة الثالثة وهذه ما احد يمنعك منها. القلوب ما احد يمنع من اي الانكار - [00:26:00](#)

قولوا لانه لا يعلم ما في القلوب الا الله سبحانه وتعالى. نعم. والتسليم على عباد الله اجمعين. نعم من حق المسلمين بعضهم على بعض افشاء السلام افشاء السلام فيما بينهم. قال الله جل وعلا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - [00:26:17](#)

ان الله كان على كل شئ حسيبا. قال تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم. يعني سلم بعضكم على بعض على انفسكم يعني بعضكم على بعض لان المؤمنين كالفرد الواحد - [00:26:43](#)

بالجسد الواحد فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة والسلام تحية المؤمنين يوم يلقون الله سبحانه وتعالى يوم يلقون ربهم تحيتهم يوم يلقونه سلام. يسلم عليهم سبحانه وتعالى ويسمعون كلامه وتسليمه - [00:26:58](#)

ويردون عليه السلام فيقولون اللهم انت السلام ومنك السلام وكذلك اهل الجنة تحيتهم فيها سلام تحيتهم فيها سلام فيحيي بعضهم بعضا بالسلام في الجنة وكذلك هم في الدنيا يحيي بعضهم بعضا بالسلام - [00:27:22](#)

وافشاء السلام من اسباب دخول الجنة بسلام كما في الحديث من اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام دخل الجنة بسلام. فافشاء السلام مطلوب بين المسلمين ومعناه الدعا للمسلمين بالسلامة. السلام عليكم اي ادعوا الله لكم بالسلامة. وقيل معناه - [00:27:47](#)

ان اسم الله عليكم لان من اسماء الله السلام فاذا قلت السلام عليكم اي اسم الله عليكم وهو السلام سبحانه وتعالى فهي كلمة عظيمة كلمة عظيمة تنشر بين المسلمين قال صلى الله عليه وسلم - [00:28:12](#)

لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شئ اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم افشاء السلام يورث المحبة بالقلوب وانت اذا لقيك مسلم ولم يسلم عليك صار في نفسك شئ لماذا لم يسلم علي - [00:28:33](#)

فاذا سلم عليك زال ما في نفسك. واستأنست به. واحببته هذا مصداق قوله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شئ اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم فافشاء السلام له اثر عظيم - [00:28:58](#)

بنفوس المسلمين ولا يكفي ان تقول حياك الله كيف اصبحت كيف هذا تابع. هذه الالفاظ تابعة للسلام. اذا قلت السلام عليكم كيف حالك كيف اصبحت او ما اشبه ذلك؟ اما انك تقتصر على حياك الله او آآ كيف حالك او كيف اصبحت او كيف - [00:29:21](#)

امسيت اقتصرت على هذا؟ هذا لم يأتي بالغرض المطلوب لا يأتي بالغرض المطلوب وكذلك لا يكفي الايماء باليد لان هذه تحية اليهود فلا يكفي الايما باليد عن السلام او الاشارة - [00:29:44](#)

انما الايما باليد اذا كان المسلم عليه بعيدا فانت تسلم عليه باللفظ وتومي بيدك لتشعره انك تسلم عليه. من اجل يرد عليك السلام نعم ومن ترك صلاة الجمعة والجماعة في المسجد من غير عذر فهو مبتدع. نعم لانه معتزل لجماعة المسلمين - [00:30:06](#)

اعتزال جماعة المسلمين والشذوذ بدعة. لا شك انه بدعة من كرة صلاة الجماعة واجبة فرض على المسلم. وكذلك اكد من هذا ايضا صلاة الجمعة. فيجب على المسلم ان يحضر الجمعة والجماعة مع المسلمين - [00:30:32](#)

ولا يعتزل عن جماعة المسلمين في الصلاة الجمعة والجماعة ويقول انا اصلي لبيتي في مكاني في لا بد من لان صلاة الجماعة واجبة وفرض على كل مسلم ويأثم من تركها - [00:30:53](#)

بل يؤدب ايضا لان لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض ولما جاء رجل اعمى الى النبي صلى الله عليه وسلم يذكر له ما بينه وبين المسجد من المشقة وليس له قائد - [00:31:12](#)

وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يرخص له ان يصلي في بيته قال له صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء قال نعم. قال فاجب قال فاجب الذي يسمع النداء لا يسعه ان يتخلف - [00:31:40](#)

ولا يجيب داعي الله ولهذا قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له فلا صلاة له الا من عذر. يعني صلاته غير صحيحة صلاته وحده منفردا غير صحيح الا من عذر - [00:32:01](#)

قيل انه لا صلاة له يعني ليس له صلاة كاملة فالنفي للكمال وليس هو للاصل ولكن ظاهر الحديث انه لا تصح صلاته الا اذا كان له عذر فهذا دليل على وجوب - [00:32:18](#)

صلاة الجماعة في المسجد حيث ينادى لها ولهذا يقول عبد الله ابن مسعود من سره ان يلقي الله قدم مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنببيكم - [00:32:35](#)

سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق - [00:32:57](#)

معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف هكذا كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الجماعة. حتى المريض الذي لا يستطيع المشي - [00:33:23](#)

يأتون به يهادونه بين رجلين حتى يقام في الصف. لعلمهم ان ان صلاة الجماعة واجبة والنبي صلى الله عليه وسلم وصف المتخلفين عن صلاة الجماعة بالنفاق قال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء - [00:33:40](#)

فصلاة الفجر وشهد الله بالايمان لمن يعمر المساجد بالصلاة قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فصلاة الجماعة امرها عظيم - [00:34:02](#)

فلا يتساهل بها او يلتفت الى من يثبت عنها ويهذي بما لا يعرف ويقول ان صلاة الجماعة سنة وليست واجبة ويهون على الناس امر صلاة الجماعة حتى يفرقهم ويشتتهم. لماذا اذا عمرت المساجد - [00:34:22](#)

لو كانت صلاة الجماعة ليست واجبة لماذا؟ تقام المساجد وينفق عليها وتبنى بنفقات ويرتب لها الائمة والمؤذنون. لماذا؟ علشان سنة؟ لا بل يدل على انها واجب على ان صلاة الجماعة واجبة - [00:34:42](#)

لم تبني المساجد لاجل سنة فقط انما بنيت لاجل واجب يجب التنبه لهذا ولا يلتفت الى هذيان هؤلاء الذين يقتنصون الاقوال من المخالفة للدليل يقتنصونها ويجمعونها ويقولون هذي اقوال العلماء - [00:35:04](#)

اقوال العلماء تخطى وتصيب الواجب اتباع الدليل لاتباع اقوال الناس نعم. ومن ترك صلاة الجمعة والجماعة في المسجد اما الجمعة

فقد قال صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه - [00:35:26](#)

قال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. نعم. ومن ترك صلاة والجماعة في المسجد من غير عذر. فهو مبتدع. فهو مبتدع لان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وعمل - [00:35:50](#)

مسلمين الصلاة في المساجد. هذه سنة الرسول وعمل المسلمين. ومن شذ شذ في النار. نعم. والعذر مثل المرض لا طاقة له بالخروج الى المسجد. العذر مثل المرض كما في في اخر الحديث. قال خوف او مرض - [00:36:14](#)

المرض الذي يعوق الانسان عن الذهاب للمسجد او يخشى من زيادة المرض عليه او التعرض لمؤثر يزيد في مرضه او خوف خوف من عدو خوف من سبع محقق خوف محقق وليس جبنا وانما هو خوف محقق في الطريق - [00:36:34](#)

يعترضه عدو او يعترضه سبع يفتك به فهذا له عذر ان يصلي في بيته. اما الامن والمعافى ليس له عذر. امن ومعافى ليس له عذر نعم. او خوف من سلطان ظالم - [00:36:54](#)

اي نعم كان يهدد السلطان اللي يذهبون للمساجد انه يعاقبهم او يسجنهم كما هو كما يذكر في بعض البلاد نسأل الله العافية من بعد الظلمة انهم يتابعون الذين يذهبون للصلاة في المساجد فيعاقبونهم - [00:37:15](#)

نعم وما سوى ذلك فلا عذر لك نعم ما سوى الخوف والمرض ليس هناك عذر نعم. وما سوى ذلك فلا عذر لك. ومن صلى خلف امام فلم يقتدي به فلا صلاة له. نعم لان هذا - [00:37:33](#)

طالب لقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به انما جعل الامام ليؤتم به. اهل الظلال والتكفيريون لا يصلون مع المسلمين وان صلوا هم ناويين الانفراد هذي من البدع المحدثه فانت تصلي مع المسلمين وتحسن الظن بالمسلمين - [00:37:56](#)

الا تسيء الظن بالمسلمين او بائمة المساجد لا تسيء الظن بهم نعم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باليد واللسان والقلب بلا سيف. سبق بيان اه وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانه - [00:38:19](#)

على حسب الاستطاعة لكن قوله بلا سيف يعني ما يجوز حمل السيف على السلطان ويقال هذا من الامر بالمعروف. نهي عن المنكر هذا مذهب آا الخوارج والمعتزلة يخرجون على السلطان - [00:38:40](#)

ويقولون السلطان انه فاسق وانه يفعل كبائر وهذا من انكار المنكر هذا هو المنكر نفسه الخروج على ولي الامر هو المنكر نفسه لما يترتب عليه من الضرر العظيم من سفك الدماء - [00:38:58](#)

واختلال الامن وتفرق الكلمة مفسد عظيمة اشد من الصبر على معصيته ومخالفته لان معصيته ومخالفته ضررها عليه فقط اما الخروج عليه بالسيف فهذا ضرره على المسلمين هذا مذهب المعتزلة والخوارج والعياذ بالله - [00:39:15](#)

فان من اصول من اصول المعتزلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويريدون بذلك الخروج على ولاة الامور العصاة. يقولون هذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من اصول المعتزلة - [00:39:42](#)

كما ان من اصولهم التوحيد اللي يسمونه التوحيد ومعناه نفي الاسماء والصفات لان اثبات الاسماء والصفات شرك عندهم فنفيها هو التوحيد عندهم العدل من اصولهم العدل من اصولهم العدل ومعناه نفي القدر - [00:40:02](#)

معناه العدل عندهم نفي القدر يقولون لو عذبهم الله والله قدر عليهم المعصية يكون هذا ظلم فهم يهنون القضاء والقدر يقولون هذا هو العدل المنزلة بين المنزلتين من اصولهم ايضا - [00:40:24](#)

وهي ان مرتكب الكبيرة لا يقال انه كافر ولا يقال انه مسلم بل هو بالمنزلة بين المنزلتين احدثوا هذه المقالة منزلة بين المنزلتين فاصولهم اذا التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين - [00:40:42](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يريدون بذلك المعنى الصحيح وانما يريدون بذلك مذاهبهم الباطلة بهذه الامور. نعم. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باليد واللسان والقلب بلا سيف. بلا سيف - [00:41:07](#)

هذا هو هذا رد على المعتزلة نعم والمستور من المسلمين من لم يظهر منه ريبة. الاصل في المسلم العدالة. وما لم يظهر منه شيء فالاصل فيه السلامة والعدالة ولا تسيء الظن - [00:41:28](#)

لاخيك المسلم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعض وقال عليه الصلاة والسلام اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. اي حديث النفس فاذا ظننت فلا - [00:41:46](#)

تحقق ظنك ويستعذ بالله واحسن الظن باخوانك المسلمين. فان ثبت لديك ان هذا المسلم ملاحظة فانك تناصحه سرا وتستتر عليه تستر عليه مع المناصحة. قال صلى الله عليه وسلم ومن ستر مسلما - [00:42:07](#)

ستره الله في الدنيا والاخرة ولا تفضحه وتشهر به في المجالس او بالكلام لا تشهر باخيك. هل عليك ان تناصحه سرا بينك وبينه مع الستر عليه نعم وكل علم ادعاه العباد من علم الباطن لم يوجد في الكتاب ولا في السنة فهو بدعة وضلالة - [00:42:30](#)

علم الباطن هذا عند الباطنية من الاسماعيلية وغيرهم الذين يقولون ان للنصوص ظاهرا وباطنا الباطن لا يعرفه الا هم. خواصهم واما الظاهر فهذا عند العامة وعند الناس مثل يقولون المراد - [00:42:58](#)

المراد بالصلاة الدعاء دعا فقد صلى ما هو بازن مراد الصلوات الخمس صلاة النافلة لا يكفي انه يدعو ويقولون المراد بالزكاة الطهارة النفس تنقية النفس ما هو بالمراد زكاة المال - [00:43:22](#)

ويقولون المراد بالصيام كتم الاسرار كتم الاسرار اسرار اه اسرارهم ومذهبهم تكتمه هذا هو الصيام ما تبينه للناس ولذلك هم منظمات سرية بالمنظمات السرية هم الباطنية ويكتمون هذا ولا يظهره للناس - [00:43:45](#)

ويقولون عن الحج الحج معناه الذهاب الى مشائخهم الى مشائخ الطرق ومشائخ الصوفية فالذهاب اليهم هذا هو الحج وليس المراد الذهاب الى بيت الله للحج والعمرة. هكذا يفسرون اركان الاسلام قبهم الله - [00:44:08](#)

فهذا هو علم الباطن عندهم ويدخل في ذلك ايضا ما يدعيه الصوفية من الالهام فانهم يقولون ان العلم يأتيهم الهاما ولا يأخذون علمهم من الكتاب والسنة وانما يلهمون ذلك الهاما وذوقا هذا عند الصوفية. ولذلك لا ما هم بتعلمون - [00:44:31](#)

وينهون عن طلب العلم ينهون عن طلب العلم ويقولون العلم يأتيك الهاما اذا انك اشتغلت بالذكر اذا اشتغلت بالذكر فانه يفتح عليك ويأتيك العلم بدون انك تعلم هذه طريقة الصوفية وهي طريقة باطنية ايضا. نسأل الله العافية - [00:44:57](#)

نعم وكل علم ادعاه العباد من علم الباطن لم يوجد في الكتاب ولا في السنة فهو بدعة وضلالة العلم ما قال الله وقال رسوله. هذا هو العلم. العلم قال الله وقال رسوله - [00:45:18](#)

قال الصحابة هم اولو العرفان. كما يقول ابن القيم رحمه الله العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان هذا هو العلم ما جاء به الكتاب والسنة لا ما حدثت نفسك - [00:45:35](#)

او فسر له باطني خبيث؟ لا لا هذا ليس هو العلم هذا علم شيطاني هذا وحي من الشيطان وليس علما نعم وكل علم ادعاه العباد من علم الباطن لم يوجد في الكتاب ولا في السنة فهو بدعة وضلالة. ولهذا - [00:45:53](#)

يقول ابن القيم والجهل داء قاتل وشفاهه امران في التركيب متفقان نص من الكتاب او من سنة وطبيب ذاك العالم الرباني هذا هو العلم ليس العلم بالذوق والالهام ولا علم الباطن الذي عند الباطنية انما العلم ما جاء عن - [00:46:14](#)

لله ورسوله. وما عمل وقاله صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو العلم. ما خرج عن ذلك فهو جهل وظلال وليس علما ولا هدى نعم. فهو بدعة وضلالة لا ينبغي لاحد ان يعمل به - [00:46:40](#)

ولا يدعو اليه احذروا من هذا احذروا من علم الباطن ومن نزغات الصوفية وشطحات الصوفية الذين اه يرون ان العلم ليس بالكتاب والسنة انما هذه للعوام والذين لا يعرفون اما العارفون بالله - [00:47:00](#)

والذين اهل الحقيقة هم العلماء عندهم. يسمونهم اهل الحقيقة نعم واي امرأة وهبت نفسها لرجل فانها لا تحل له يعاقبان انا لمنهما شيئا. هذه مسألة هي وهي ان النكاح لا يصح الا بشروط - [00:47:23](#)

الا بشروط منها الولي الذي يعقد لها يكون وليا لها وهو القريب من عصابات القريب من عصابات قال صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل فلا يجوز للمرأة ان تعقد لنفسها - [00:47:47](#)

بل لا بد ان يعقد لها وليها فان عقدت لنفسها فعقدتها فعقلها فاسد وغير صحيح في هذا الحديث وهذا مذهب جمهور اهل العلم. وعند

الحنفية انه يجوز للمرأة ان تعتقد لنفسها. فلا يشترطون الولي - [00:48:11](#)

لكن هذا مذهب مخالف للدليل ولما عليه اكثر اهل العلم ولان المرأة قاصرة وربما تعلق برجل لا يصلح لها. ولا يصلح لاسرتها.

لانها صاحبة عاطفة ونظرة عاجلة فربما تتعلق بشخص لا يصلح لا لها ولا لاسرتها - [00:48:32](#)

او ليس له دين ولا خلق فلذلك رد الامر الى الولي الله جل وعلا خاطب الرجال بالنكاح وانكحوا الايامى منكم انكحوا هذا خطاب

للرجال. انكحوا الايامى منكم طالحين من عبادكم وامائكم - [00:48:57](#)

فامر الرجال بالنكاح الايامى يعني الذين ليس لهم ازواج امر بذلك الرجال والحديث لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل وفي حديث

ايما امرأة نكحت بدون اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل - [00:49:17](#)

ثلاث مرات كررها فهذا وان قال به الحنفية فهو مذهب مردود لانه مخالف للادلة. ولان المرأة لا تؤمن على نفسها وعلى قد تهوى من لا

يصلح قد تهوى فاسدا قد تهوى منحلا عن الدين. قد تهوى من لا يصلح - [00:49:38](#)

لاسرتها فليس الامر قاصر عليها بل هذا يتعلق باسرتها ايضا لان النسب هذا له مكانة وله منزلة فلا بد من الولي ولا تترك النساء لانفسها

ورغباتها ولو تركنا لحصل مفاسد كثيرة - [00:50:02](#)

فمنهن من تتزوج عدة رجال كل ما ساغله واحد تزوجته وتركت الاول وحصل هذا كثيرا نسأل الله العافية بخلاف الولي فان الولي

يكون مانعا حصينا لها من التلاعب. وقال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم شوف الخطاب خطاب - [00:50:22](#)

الاولياء اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه. زوجوه. ما قال للنساء اذا اتاكم من ترضين انه قال للرجال اذا اتاكم من ترضون

دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض - [00:50:42](#)

وفساد كبير والله نهى عن العضل العضل ما هو؟ العضل ان يمنع الولي موليته من كفه رضى به. كفؤ ما هو بس رضى به لكن لابد

يكون ايضا لاجل من الامرين ان يكون كفاء وان ترضى - [00:51:05](#)

به فلا بد من الكفاءة والكفاءة لا يعرفها الا الرجال. اهل العقول ما تعرفها النساء صاحبات العواطف والنفوس الضعيفة اذا اتاكم هذا

خطاب للرجال ونهى عن العضل ولا تعضوهن فاذا طلقتن النساء فبلغن اجلهن فلا تعضوهن ان ينكحن - [00:51:23](#)

ازواجهن فلا تعضوهن هذا خطاب للاولياء ان ينكحن اي يعقد لهن على ازواجهن المطلقين. بعد بلوغ آآ العدة والبيونة صغرى المراد

بذلك البيونة الصغرى. اما البيونة الكبرى فلا تحل الا بعد ان تتزوج زوجا اخر - [00:51:46](#)

ويطلقها. نعم. وايما امرأة وهبت نفسها لرجل. انما تصحبت المرأة نفسها لرجل هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم خاص

بالرسول وان امرأة وهبت نفسها للنبي واراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين - [00:52:10](#)

هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. لان الرسول ولي للامة ولي الامة عليه الصلاة والسلام فهذا خاص بالرسول صلى الله عليه

وسلم نعم. وايما امرأة وهبت نفسها لرجل فانها لا تحل له يعاقبان انا لمنها شيئا - [00:52:33](#)

نعم لابد من الولي فانا فان تزوجته بدون اذن وليها فانه يفرق بينهما ويعاقبان. يعاقبان على ذلك لان هذا العقد فاسد نعم يعاقبان انا

لمنها شيئا الا بولي وشاهدي عدل وصادق. الصداق ليس شرطا وانما - [00:52:54](#)

هو حق لها الصداق حق لها. لا بد منه لكن لو عقد لها بدون صداق تعطى مهر المثل يفرض لها المفوضة يفرض لها مهر المثل لا بد من

الصداق ولكنه ليس شرطا - [00:53:16](#)

نعم. واذا رأيت الرجل يطعن على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نقف عند هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل

يقول ايثار عائشة رضي الله عنها لعمر رضي الله تعالى عنه في مسألة دفنه في حجرتها يستدل به على - [00:53:34](#)

الايثار بالقرب وقد مر معنا في الفقه انه يكره الايثار في الصف الاول فكيف الجمع بين هذا؟ يكره ما قال يحرم نقول يكره لكنه جائز

المكروه من قسم الجائز وما فعلته عائشة هذا هذا من آآ يعتبر - [00:53:54](#)

من فضائلها انها اذنت لعمر رضي الله عنه صاحب رسول الله الخليفة الثاني يعتبر من فضائلها الست تدعو لايك؟ ما هو بهذا ايثار له؟

الست تتصدق عنه هذا ايثار له؟ الست تحج عنه وتعتنم - [00:54:14](#)

فالايثار بالقربى ليس ممنوعا لكن قد يكره في بعض الاحيان نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الرد على الصوفية وغيرهم ممن يستدل بزيارة ابي هريرة رضي الله عنه لجبل الطور. وهو رضي الله عنه راوي الحديث لا لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:54:31](#)

قال له بعض الصحابة لو آآ ادركتك لم قبل ان تذهب لمنعتك من هذا وروى له هذا الحديث اذا خالف الصحابي اذا خالف الدليل فانه يعتبر له ولا يؤخذ باجتهاده. هذا اجتهاد. نعم - [00:54:55](#)

ولم يشرع لنا الذهاب الى الطور الذي كلم الله عليه موسى مع ان الطور شريف واقسم الله به والطور اقسم الله به لان الله كلم عليه موسى عليه السلام. لكن لم يشرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم الذهاب اليه - [00:55:16](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول المؤلف رحمه الله فالتسليم عليهما واجب يعني ابا بكر وعمر هل يأثم الذي يزور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ثم لم يسلم على الشيخين ابي بكر وعمر - [00:55:34](#)

اذا ترك ذلك كراهية لهما فهذا يأثم اذا ترك ذلك كراهية لابي بكر وعمر لان بعض الطوائف تكره ابا بكر وعمر بل يذكر انهم يتفلون على قبر ابي بكر وعمر - [00:55:52](#)

ويلقون النجاسة قبهم الله فهذا لا شك انه ضلال اما من ترك ذلك نسيانا او ما او الوقت ما اتسع فهذا لا يدل على شر. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز للمرأة ان تزور قبر الرسول صلى الله عليه - [00:56:08](#)

وسلم اذا كانت في مسجده وفي الروضة؟ لا لا يجوز لها لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور وفي لفظ لعن الله زائرات القبور وهذا يعم هذا يعم جميع القبور ومنها قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه - [00:56:29](#)

يكفي منها ان تصلي في الروضة ويكفي هذا وتصلي وتسلم على الرسول وهي في مكانها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الصلاة خلف اصحاب العقائد الفاسدة؟ كالرافضة والاسماعيلية والصوفية. وهل تنزل منزلة الصلاة خلف الجهمية؟ المبدأ - [00:56:50](#)

ففي هذا ان من كانت مخالفته مكفرة تخرجه من الدين فلا يصلى خلفه ولو كان ولي امر اما من كانت مخالفته لا تخرجه من الدين فهذا يصلى خلفه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا كان الامام جهميا وصلى الناس خلفه هل يعلم الناس انه

يجب عليهم ان يعيدوا - [00:57:10](#)

الصلاة ام يسكت عنه وعنهم يتبع في هذا المصلحة وعدم المظرة ما تقوم في المسجد وتقول ترى صلاتكم باطلة وتراها الامام كذا لان هذا يلزم منه ضرر لكن ان تبين هذا لافراد الناس سرا وتناصحهم سرا فلا هذا شيء واجب نعم - [00:57:37](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تصح الصلاة خلف عباد القبور؟ مع انهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله لا تصح لان عبادتهم للقبور تبطل قولهم لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:58:04](#)

فليس كل من قال لا اله الا الله محمد رسول الله يكون مسلما حتى يستقيم عليها حتى يستقيم عليها ويتجنب نواقض الاسلام نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:58:20](#)

اذا سلم المسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه هل يستقبل القبر وهل يرفع يديه عند السلام اي يشير بهما نعم

يستقبل القبر لان هذي عادة المسلم انت ما تسلم على احد وانت وانت وراكه ورا ظهرك - [00:58:36](#)

هذا من آآ سوء الادب والجفاء فانت تستقبل اه القبور عند السلام عليها قبر الرسول وصاحبيه سائر القبور قبور المسلمين تستقبلها لان هذا عادة السلام اما رفع اليدين فلا لا ترفع اليدين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قوله تعالى

اتأمرون - [00:58:56](#)

بالبر وتتسبون انفسكم وهل اذا كان الانسان عنده معاصي ثم انكر على اخر لديه هذه المعاصي نفسها هل يدخل في هذه الاية نعم

يدخل في الاية لكن لا يترك الامر بالمعروف - [00:59:22](#)

والنهي عن المنكر ولو كان هو يفعل هذا الشيء. لا يجمع بين جريمتين المعصية هو عدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن يذكر

نفسه اولاً انه لا يليق به الله جل وعلا ما قال اتركوا الامر بالمعروف لانكم - [00:59:37](#)

آآ على معاصي انما هذا من باب اللوم لهم توبيخ لهم في ان يزكوا انفسهم قبل ولذلك يشترط او آآ ينبغي للذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ان يكون يعمل بهذا في نفسه - [00:59:55](#)

الناس يقولون لو كان صادقا لما فعله هو. لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. عار عليك اذا فعلت وخيموا فاذا ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه يأتي هذه الاشياء فهذا جمع بين جريمتين - [01:00:16](#)

جريمة اه عدم الانكار وجريمة فعل المنكر ولو كان ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الا واحد سليم مئة بالمئة. ما ما ما قام بالامر احد لان ما قل من يسلم من النقص - [01:00:36](#)

قل من يسلم من النقص فعليه ان يتوب من هذا الشيء ويذكر نفسه لا ان يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:00:51](#)

من رأى منكرا فاعطى مرتكبه شريطا او مطويا. هل يعتبر هذا من انكار المنكر باللسان؟ وهل الذمة قد برأت بمثل هذا ما يدري وش الشريط ربما انه ما يدري وش الشريط هذا لازم تبين له تقول يا اخي ترى هذا مخالفة وبعطيك هالشريط تسمعه ان شاء الله -

[01:01:06](#)

منه اما انه يعطيه الشريط ويسكت يمكن يحذف الشريط او ما ينتفع به او ما يهتم به اذا بينت الاول وعطيته الشريط من اجل ان يستفيد منه طيبا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل انكر على النساء - [01:01:26](#)

في الاسواق اذا رأيتهم منهن تبرجا او سفورا؟ ام ان هذا يؤدي الى الافتتان بهن؟ فاتركه. لا تذهب يا اخي الى السوق لا تذهب الى السوق اللي فيه آآ فيه نسا - [01:01:44](#)

وسفور وفتنة الا ان كانك من اهل الحسبة الموكول اليهم هذا الشيء اما انت لا تذهب وتقع في الائم لا تذهب هذا مو كل اهل الحسبة الذين اه لابد انهم يذهبون ولابد انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [01:01:58](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول عند جهلي ببعض الامور المنكرة ولا احيط بها احاطة كاملة هل الافضل في حق الانكار ام السكوت الذي ما تعرفه لا تنكره لكن بامكانك النصيحة والتحذير من المعاصي - [01:02:19](#)

بامكانك ان تحذر من المعاصي وتبين اضرارها وتبين اخطارها ولو ما عينت المعصية الفلانية والمعصية الفلانية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز السلام على العاصي اثناء مزاولته للمعصية - [01:02:37](#)

علما بان الذي يسلم عليه لم يقصد مناصحته المسلم يسلم عليه ولو كان عاصيا سلم على المسلم ما دام لم يخرج من الاسلام يسلم عليه ولو كان عاصيا ربما ان سلامك عليه يخجله - [01:02:56](#)

ويستحي في ترك المعصية. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يسلم المسلم اذا دخل بيتا ليس فيه احد نعم سلم اذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم هذا عام والبيوت لا تخلو من - [01:03:14](#)

لا تخلو من ملائكة ومن جن ومن مسلمين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تكفي المصافحة باليد عند لفظ السلام لفظ السلام لابد منه والمصافحة هذي زيادة خير - [01:03:35](#)

هذه زيادة خير السلام هذا لابد منه فان حصل معه مصافحة هذي زيادة خير واحسن وان لم يحصل من مصافحة فيكفي السلام. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا سلم الكافر سلاما صحيحا واضحا قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[01:03:53](#)

هل ارد هل ارد عليه بمثلها؟ لقوله لا ارد عليه بقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم لا تزد على عليكم ويكون هذا مخصص لقوله تعالى واذا حييتم بتحية - [01:04:16](#)

حيوا باحسن منها او ردوها الحديث مخصص للاية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما موقف المسلم امام من يتكلم في اعراض رجال الحسبة الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [01:04:35](#)

ينصحه ويبين له انه لا يجوز له الكلام هذا ويمكن انه جايبه من باب الغيرة كما يدعي او كما هو الواقع بعض الناس في غيره ويحسب انه اذا تكلم برجال الحسبة - [01:04:50](#)

ان هذا من الغيرة ومن انكار المنكر لا هذا منكر نفسه نفس العمل هذا منكر فتبين له هذا؟ تقول له يا اخي ما يجوز لك الكلام هذا الذي رجع للحسبة يجب ان يشجع ويثنى عليهم - [01:05:07](#)

وان لا اه يتكلم فيهم في المجالس لان هذا يجرأ السفهاء عليهم ويقلل قيمتهم عند الناس وكونك تسر الى من ترى عليه خطأ منهم هذا لا بأس طيب اما انك في المجالس تعتبر هذا من باب انكار المنكر - [01:05:23](#)

من الغيرة فلا هذا هو المنكر نفسه هذا يسيء الظن برجال الحسبة يبغضهم الى الناس ويقلل الثقة بهم وفيه اضرار نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما توجيهكم حفظكم الله فيمن جعلوا مجالسهم في سب وغيبة العلماء والمشايخ -

[01:05:45](#)

بحجة انكار المنكر كما سمعتم؟ الجواب كما سمعتم ان هذا هو المنكر نفسه وليس هو من انكار المنكر لانه يترتب عليه عدم الثقة بالعلماء ورجال الحسبة ويترتب عليه الاخلال بالامن وغير ذلك. نعم - [01:06:09](#)

الله جل وعلا يقول ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الذين امنوا لهم عذاب اليم هذا من اشاعة الفاحشة وهي اشاعة المنكر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول يوجد يوجد في بيتنا دش وهو الطبق الفضائي وانا متضايق من هذا - [01:06:31](#) امر واذا نصحت والدي قال ليس في ذلك شيء فهل اذا جلست مع اهلي ووالدي عند التلفاز اكون ممن يقر المنكر اذا كان يعرض في الدش منكر؟ نعم تكون ممن لم ينكر المنكر بقلبه - [01:06:53](#)

اقررتة بقلبك فلا تجلس في هذا المجلس اذا كان الدش يعرض منكرات اما اذا كان الدش ما يعرض منكرات الامر في هذا سهل نعم وان كان السلامة من الدش لا شك انه ابراء للذمة لانه يجري يجر - [01:07:11](#)

اهل البيت الى اشياء في النهاية تكون قبيحة فهو وسيلة من وسائل الشر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من كانوا مجتمعين في مكان عمل او في استراحة وهم جماعة. والمسجد قريب منهم فهل يصلون في مكانهم؟ او يذهبون الى -

[01:07:30](#)

وما حكم من صلى في هذا المكان؟ فهل يكتب له اجر الجماعة؟ يجب عليهم الذهاب الى المسجد ما داموا يسمعون النداء قريب منهم فيجب عليهم الذهاب الى المسجد قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب هذا عام في الواحد وفي اكثر من الواحد -

[01:07:53](#)

والجماعة تقام في المساجد يا اخوان. الجماعة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الجماعة تقام في المساجد لماذا بنيت اذهبوا الى المسجد وصلوا مع المسلمين وارجعوا لاستراحتكم - [01:08:16](#)

ان كانت استراحة صحيحة لكن بعضها ما هي باستراحة شر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول يفتي البعض اليوم بجواز نكاح المسيار. وقد كثر الكلام في هذه المسألة. ونرجو منكم بيان القول الفاصل في هذا النكاح - [01:08:31](#)

زواج المسيار من ناحية العقد واستيفاء الشروط صحيح من جهة الشرك لكن من جهة مصالح الزواج فهو فاقد لكثير من مصالح الزواج هو زواج ناقص المصالح ليس فيه الا مصلحة واحدة وهي قضاء الوتر فقط - [01:08:49](#)

وتفوت مصالح كثيرة فيه نعم احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

[01:09:09](#)